

¹رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا
وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزْرِيَا وَبُونَامَ وَأَحَارَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكَ
يَهُودَا، ²إِسْمَعِي أَبْنَاهَا السَّمَاوَاتِ وَأُصْغِي أَبْنَاهَا الْأَرْضِ لِأَنَّ
الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ، رَبِّيْتُ بَيْنَ وَتَسَاتُفُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا
عَلَيَّ. ³أَلْتَوَرَّ يَعْزُفُ قَانِيهِ وَالْجَمَارُ مَغْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا
إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْزُفُ. سَعْيِي لَا يَفْهَمُ. ⁴وَبُلَّ لِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ،
السَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، تَسْلُ قَاعِلِي السَّرِّ، أَوْلَادِ
مُفْسِدِينَ. تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ،
ارْتَدُّوا إِلَى وَرَاءِ. ⁵عَلَيَّ مَ تَصْرُبُونَ بَعْدَ. تَرْدَادُونَ رِيعَانًا.
كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. ⁶مِنْ أَسْقَلِ الْقَدَمِ
إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَاحْتِطَاطٌ وَصَرْبَةٌ
طَرِبَتْ لَمْ تُعْصَرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تُلَبَّ بِالرَّيِّتِ. ⁷بِلَادِكُمْ
حَرِبَةٌ. مُدْنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ
فُدَامَكُمْ وَهِيَ حَرِبَةٌ كَانِقِلَابِ الْغُرَبَاءِ. ⁸فَقَيِّتِ ابْنُ
صِهْيَوْنَ كِمِطْلَةٍ فِي كَرْمٍ، كَحَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ
مُخَاصِرَةٍ. لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً
لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةٌ. ¹⁰إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ
يَا قُصَاةَ سَدُومَ. أَصْغُوا إِلَى سَرِيعَةِ إِلَهِنَا يَا سَعْبَ
عَمُورَةٍ، ¹¹لِمَادَا لِي كَثُرَتْ دَبَائِحُكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ اتَّحَمْتُ
مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشِي وَشَحْمِ مُبَهَمَاتٍ، وَبَدَمِ عُجُولٍ
وَحَزَقَانِ وَثُبُوسٍ مَا أَسْرَ. ¹²حِينَمَا تَأْتُونَ لِتَطْهَرُوا أَمَامِي،
مِنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دِيَارِي. ¹³لَا تَعُودُوا
تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. التَّخَوُّزُ هُوَ مَكْرُهُ لِي. رَأْسُ
الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِذَاءُ الْمَحْقَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ
وَالْإِعْتِكَافَ. ¹⁴رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَعْصَتْهَا نَفْسِي.
صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلِئْتُ جَمْلَهَا. ¹⁵فَجِئْتُ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ
أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ
مَلَأَتْ دَمًا. ¹⁶إِعْتَسِلُوا. تَتَّقُوا. اَعْزِلُوا سَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ
أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنْ فِعْلِ السَّرِّ. ¹⁷تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ.
اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا الْمَظْلُومَ. افْضُوا لِلْيَتِيمِ. خَامُوا
عَنِ الْإِثْمَةِ. ¹⁸هَلُمَّ تَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ
خَطَايَاكُمْ كَالْفَرْمِزِ تَبْيَضُ كَالنَّجْلِ. إِنْ كَانَتْ جَهْرَاءَ
كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوْفِ. ¹⁹إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ
خَيْرَ الْأَرْضِ. ²⁰وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسِّنْفِ. لِأَنَّ
قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. ²¹كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ رَانِيَّةً. مَلَأَتْ
حَقًّا. كَانَ الْعَذْلُ يَبِيتُ فِيهَا. وَأَمَّا الْآنَ
فَالْقَاتِلُونَ. ²²صَارَتْ فَضْنُكَ رَعْلًا وَخَمْرُكَ مَغْشُوشَةً
بِمَاءٍ. ²³رُؤُوسَاؤُكَ مُتَمَرِّدُونَ وَلَعْقَاءُ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ يُجِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَبْغِي الْعَصَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ،
 وَدَعَا الْأَرْمَلَةَ لَا تَصِلْ إِلَيْهِمْ.²⁴ لِيَذِلَّ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
 الْجُنُودِ عَزِيرُ إِسْرَائِيلَ، أَه. إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصَمَائِي
 وَأَتَنَقِّمُ مِنْ أَعْدَائِي،²⁵ وَأَرْدُّ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأَتَقَيَّ رَعْلَكَ كَأَنَّهُ
 بِالْيُورَقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،²⁶ وَأَعْبُدُ قُصَاتِكَ كَمَا فِي
 الْأَوَّلِ وَمُشِيرِكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنَ مَدِينَةُ
 الْعَدْلِ، الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ.²⁷ صَهِيوُنْ تُغْدِي بِالْحَقِّ وَتَأْتِيهَا
 بِالْبِرِّ.²⁸ وَهَلَاكَ الْمُذْنِبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو
 الرَّبِّ يَفْتَنُونَ.²⁹ لِأَنَّهُمْ يَحْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي
 اسْتَهَيَّئْتُمُوهَا وَتُخَرُّونَ مِنَ الْجَنَابِ النَّبِيِّ
 اخْتَرْتُمُوهَا.³⁰ لَأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ دَبَلَتْ وَرَفُهَا
 وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.³¹ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَسَاقَةً، وَعَمَلُهُ
 سَرَارًا، فَيَخْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مِنْ يُطْفِئُ.